@ 169 @ | | قال محمد بن علي الترمذي : الظالم نفسه إلى عفو ا والمقتصد إلى رضا ا | والسابق بالخيرات إلى رضوان ا ورضوان ا اكبر . | | قال بعضهم : الظالم المقتصر على الفرائض دون النوافل والسنن والمقتصد الجامع | بينهما والسابق الذي مكن من معاملته على المشاهدة . | | قال ابن عطاء : حمد الظالمين على العادة وحمد المقتصدين على اللذة وحمد السابقين | على المسابقة . | | قال بعضهم : الظالم الراكن إلى الدنيا لا يريد الاستراحة منها ولا يكاد ينزع من | طلبها والمقتصد الراكن إليها ويتمنى نجاته منها والسابق الذي نبل قدره وكرمت نفسه أن | يحدث بشيء منها . | | وقال بعضهم : الظالم الذي يعبده على الغفلة والعادة والمقتصد الذي يعبده على | الرغبة والرهبة والسابق الذي يعبده على الهيبة والاستحقاق ورؤية المنة . | | وقال بعضهم : الظالم الذي يأكل الدنيا بالتمتع والشهوة والمقتصد الذي يأكلها من | حلال والسابق الذي يأكل للقيام بالخدمة . | | وقال بعضهم : الظالم المجتهد والمقتصد المستقيم والسابق الصديق . | | قال بعضهم : الظالم العالم بأحكام ا والمقتصد العالم بأسماء ا وصفاته والسابق | العالم با وأسمائه وصفاته واحكامه . | | قال بعضهم : الظالم لنفسه آدم والمقتصد إبراهيم والسابق محمد صلى ا عليه وسلم . | | قال بعضهم : الظالم نفسه أغطى فبذل والسابق منع فشكر . | | وقال بعضهم : الظالم غافل والمقتصد طالب والسابق واجد . | | قال بعضهم : الظالم من استغنى بماله والمقتصد من استغنى بدينه والسابق من استغنى | بربه . وقال : قدم الظالم لأنه لم يكن له شيء يتكل عليه إلا ربه فاعتمده واتكل عليه | وعلى رحمته واتكل المقتصد على حسن ظنه بربه واتكل السابق على حسناته . | | قال بعضهم : قدم الظالم يعرفه أن ذنبه لا يبعده من ربه واخر السابق ليعلمه أن المنة | له عليه في طاعته حيث وفقه لذلك وان لا يؤمنه ذلك من طرده وإبعاده وذكر المقتصد | في الوسط منزلة بين المنزلتين . |